• الي الطاير النسر انظري كل ليله فاني اليه بالعشيه ناظر
• عسي يلتقي طرفي وطرفك عنده فنشكوا جميعاً ما تجن الضماير
وقال لبعض الاعراب •
• وما نلت منها وصله غير انني اذا هي بالت بلت حيث تبول
ذكرت هنا ما حكي عن بعضهم انه راي امراة حسنا في
طاقه فاحبها ولازم المقام ببابها والمرور تحت طاقتها
الي ان اعيا وقل صبره وحصل على الياس منها فدق الباب
عليها فخرجت الجاريه اليه فدفع اليها صحفه وقال
دعي سيدتك تبول لي في هذه فبالت له في الصحفه وقالت
للجاريه اتبعيه وانظري ما يصنع بذلك فلم يزل الي ان
دخل بعض الخرب فوضع ايره في ذلك البول وقال يا مبشور
اذا فاتك اللحم فاشرب المرق وحكي ابو الزوجي في كتاب
الاذكيا ان الهدهد قال لسليمان عليه السلام ان تكون
في ضيافتي فقال له سليمان انا وحدي فقال لا والعسكر
كله في جزيرة كذا في يوم كذا فمضى سليمان وجنوده الى هناك
فصعد الهدهد الجو فصاد جراده فخنقها ورمي بها في
البحر وقال يا نبي الله كلوا فمن فاته اللحم نال المرق فضحك

سليمان

سليمان وجنوده من ذلك حولاً كاملاً • اخذ بعضهم هذا المعنى
• وكن قنوعاً فقد جري مثل • ان فاتك اللحم فاشرب المرقه •

الباب الثالث والعشرون

• في اختلاط الاشباح • اختلاط الماء بالراح •

اقول هذا باب عقدناه لذكر من افرط من العشاق •
اذا التفت الساق بالساق • فاصبح هو ومحبوبه كالشي
الواحد في راي العين • حتى عند الاحول الذي يرى الشي
شيين • وذلك لفرط المحبه الذي لا يشتفي قلب صاحبها
بالوصال • ولا ينقطع حبل دموعه بالاتصال • كما قيل
• وكنت وهو صحبي اذ اقول له من شده الحب قد ابعدت فاقترب
وقال ابن الرومي •
• اعانقه والنفس بعد مشوقه اليه وهل بعد العناق تداني
• والثم فاه كي يموت حرارتي فيشتد ما القي من الهيمان
• ولم يك مقدار الذي بي من الجوي ليشفيه ما يرشف من الشفتان
• كان فوادي ليس يشفي غليله سوي ان يري الروحان يمتزجان
وقال اخر •
• سريت اليه والظلام كانه صروح لدي والنجوم في الافق شاهد

Copyright © King Saud University